

## تفسير ابن كثير

تفسير سورة الإخلاص .

( ذكر سبب نزولها وفضلها ) .

قال الإمام أحمد : حدثنا أبو سعيد محمد بن ميسر الصاغاني حدثنا أبو جعفر الرازي حدثنا الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : يا محمد [ انسب لنا ربك ] فأنزل الله تعالى : { قل هو الله أحد \* الله الصمد \* لم يلد ولم يولد \* ولم يكن له كفوا أحد } وكذا رواه الترمذي وابن جرير عن أحمد بن منيع زاد ابن جرير ومحمود بن خدّاش عن أبي سعيد محمد بن ميسر به زاد ابن جرير والترمذي قال { الصمد } الذي لم يلد ولم يولد لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله لا يموت ولا يورث { ولم يكن له كفوا أحد } ولم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثل شيء ورواه ابن أبي حاتم من حديث أبي سعيد محمد بن ميسر به ثم رواه الترمذي عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية فذكره مرسلًا ثم لم يذكر حدثنا ثم قال الترمذي : وهذا أصح من حديث أبي سعيد .

( حديث آخر في معناه ) قال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدثنا سريح بن يونس حدثنا إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انسب لنا ربك فأنزل الله { قل هو الله أحد } إلى آخرها إسناد متقارب وقد رواه ابن جرير عن محمد بن عوف عن سريح فذكره وقد أرسله غير واحد من السلف وروى عبيد بن إسحاق العطار عن قيس بن الربيع عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود بن عبد الله قال : قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم : انسب لنا ربك فنزلت هذه السورة { قل هو الله أحد } قال الطبراني : ورواه الفريابي وغيره عن قيس عن أبي عاصم عن أبي وائل مرسلًا ثم روى الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عثمان الطرائفي عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : [ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل شيء نسبة ونسبة الله { قل هو الله أحد \* الله الصمد } والصمد ليس بأجوف ] .

( حديث آخر في فضلها ) قال البخاري : حدثنا محمد بن وهب وهو الذهلي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أنها [ أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : سلوه لأي شيء يصنع ذلك

فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أخبروه أن الله تعالى يحبه [ هكذا رواه في كتاب التوحيد ومنهم من يسقط ذكر محمد الذهلي ويجعله من روايته عن أحمد بن صالح وقد رواه مسلم والنسائي أيضا من حديث عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال به .

( حديث آخر ) قال البخاري في كتاب الصلاة وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم كان يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة : فكلمه أصحابه فقالوا : إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بالأخرى فإما أن تقرأ بها وإما تدعها وتقرأ بأخرى فقال : ما أنا بتاركها إن أحببتهم أن يؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال : [ يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما حملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال إني أحبها قال : حبك إياها أدخلك الجنة ] .

هكذا رواه البخاري تعليقا مجزوما به وقد رواه أبو عيسى الترمذي في جامعه عن البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر فذكر بإسناده مثله سواء ثم قال الترمذي : غريب من حديث عبيد الله بن عمر فذكر فضالة عن ثابت عن أنس أن رجلا قال : [ يا رسول الله إني أحب هذه السورة { قل هو الله أحد } قال : إن حبك إياها أدخلك الجنة ] وهذا الذي علقه الترمذي قد رواه الإمام أحمد في مسنده متصلا فقال : حدثنا أبو النضر حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : [ جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني أحب هذه السورة { قل هو الله أحد } فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبك إياها أدخلك الجنة ] .

( حديث في كونها تعدل ثلث القرآن ) قال البخاري : حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ { قل هو الله أحد } يرددتها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : [ والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ] زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي سعيد قال : أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه البخاري أيضا عن عبد الله بن يوسف والقعني ورواه أبو داود عن القعني والنسائي عن قتيبة كلهم عن مالك به وحديث قتادة بن النعمان أسنده النسائي من طريقين عن إسماعيل بن جعفر عن مالك به . ( حديث آخر ) قال البخاري : حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم

والضحاك المشرقي عن أبي سعيد Bه قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : [ أيعجز أحدكم أن يقرأ  
ثلث القرآن في ليلة ] فشق ذلك عليهم وقالوا : أينا يطيق ذلك يا رسول الله ﷺ فقال : [   
الواحد الصمد ثلث القرآن ] تفرد بإخراجه البخاري من حديث إبراهيم بن يزيد النخعي  
والضحاك بن شرحبيل الهمداني المشرقي كلاهما عن أبي سعيد قال الفربري : سمعت أبا جعفر  
محمد بن أبي حاتم وراق أبي عبد الله ﷺ قال : قال أبو عبد الله ﷺ البخاري عن إبراهيم مرسل وعن  
الضحاك مسند .

( حديث آخر ) قال الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن  
يزيد عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري Bه قال : بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله  
بقل هو الله ﷻ أحد فذكر ذلك للنبي A فقال : [ والذي نفسي بيده إنها لتعدل نصف القرآن - أو  
ثلثه ] .

( حديث آخر ) قال الإمام أحمد : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا يحيى بن عبد الله ﷺ عن أبي  
عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ﷺ بن عمرو أن أبا أيوب الأنصاري كان في مجلس وهو يقول : [   
ألا يستطيع أحدكم أن يقوم بثلاث القرآن كل ليلة ؟ فقالوا : وهل يستطيع ذلك أحد ؟ قال :  
فإن { قل هو الله ﷻ أحد } ثلث القرآن قال : فجاء النبي A وهو يسمع أبا أيوب فقال : صدق أبو  
أيوب ] .

( حديث آخر ) قال أبو عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا  
يزيد بن كيسان أخبرني أبو حازم عن أبي هريرة Bه قال : [ قال رسول الله ﷺ A : احشدوا فإنني  
سأقرأ عليكم ثلث القرآن ] فحشد من حشد ثم خرج نبي الله ﷺ A فقرأ { قل هو الله ﷻ أحد } ثم دخل  
فقال بعضنا لبعض : قال رسول الله ﷺ A : فإنني سأقرأ عليكم ثلث القرآن [ إنني لأرى هذا خيرا  
جاء من السماء ثم خرج نبي الله ﷺ A فقال : [ إنني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل  
ثلث القرآن ] وهكذا رواه مسلم في صحيحه عن محمد بن بشار به وقال الترمذي : حسن صحيح  
غريب واسم أبي حازم سلمان .

( حديث آخر ) قال الإمام أحمد : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة عن منصور  
عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن  
امرأة من الأنصار عن أبي أيوب عن النبي A قال : [ أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في  
ليلة ؟ فإنه من قرأ { قل هو الله ﷻ أحد \* الصمد } في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن ]  
هذا حديث تساعي الإسناد للإمام أحمد ورواه الترمذي والنسائي كلاهما عن محمد بن بشار بندار  
زاد الترمذي وقتيبة كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي به فصار لهما عشاريا وفي رواية  
الترمذي عن امرأة أبي أيوب عن أبي أيوب به وحسنه ثم قال وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي  
سعيد وقتادة بن النعمان وأبي هريرة وأنس وابن عمر وأبي مسعود وهذا حديث حسن ولا نعلم

أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه .

( حديث آخر ) قال أحمد : حدثنا هشيم عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أو رجل من الأنصار قال : قال رسول الله ﷺ : [ من قرأ بقل هو أحد فكأنما قرأ بثلاث القرآن ] ورواه النسائي في اليوم واللييلة من حديث هشيم عن حصين عن ابن أبي ليلى به ولم يقع في روايته هلال بن يساف .

( حديث آخر ) قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن مسعود بن B قال : [ قال رسول الله ﷺ : قل هو الله ﷻ أحد تعدل ثلث القرآن ] وهكذا رواه ابن ماجه عن علي بن محمد الطنافسي عن وكيع به ورواه النسائي في اليوم واللييلة من طرق آخر عن عمرو بن ميمون مرفوعا وموقوفا .

( حديث آخر ) قال الإمام أحمد : حدثنا بهز حدثنا بكير بن أبي السميث حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء B [ أن رسول الله ﷺ قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ كل يوم ثلث القرآن ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ﷺ نحن أضعف من ذلك وأعجز قال : فإن الله ﷻ جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فقل هو الله ﷻ أحد ثلث القرآن ] ورواه مسلم والنسائي من حديث قتادة به .

( حديث آخر ) قال الإمام أحمد : حدثنا أمية بن خالد حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي بن شهاب عن عمه الزهري عن حميد بن عبد الرحمن هو ابن عوف عن أمه وهي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط قالت : [ قال رسول الله ﷺ : { قل هو الله ﷻ أحد } تعدل ثلث القرآن ] وكذا رواه النسائي في اليوم واللييلة عن عمرو بن علي عن أمية بن خالد به ثم رواه من طريق مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قوله ورواه النسائي أيضا في اليوم واللييلة من حديث محمد بن إسحاق عن الحارث بن الفضيل الأنصاري عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أن نفرا من أصحاب محمد A حدثوه عن النبي A أنه قال : [ قل هو الله ﷻ أحد تعدل ثلث القرآن لمن صلى بها ] .

( حديث آخر في كون قراءتها توجب الجنة ) قال الإمام مالك بن أنس عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين قال : سمعت أبا هريرة يقول : أقبلت مع النبي A فسمع رجلا يقرأ قل هو الله ﷻ أحد فقال رسول الله ﷺ : [ وجبت - قلت وما وجبت قال - الجنة ] ورواه الترمذي والنسائي من حديث مالك وقال الترمذي : حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك وتقدم حديث [ حيك إياها أدخلك الجنة ] .

( حديث في تكرار قراءتها ) قال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدثنا قطر بن بشير حدثنا عيسى بن ميمون القرشي حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس B قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : [ ألا

يستطيع أحدكم أن يقرأ قل هو ا [ أحد ثلاث مرات في ليلة فإنها تعدل ثلث القرآن ] هذا  
إسناد ضعيف وأجود منه .

( حديث آخر ) قال عبد ا [ بن الإمام أحمد : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الضحاك  
بن مخلد حدثنا ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد عن معاذ بن عبد ا [ بن خبيب عن أبيه قال  
: أصابنا عطش وظلمة فانتظرنا رسول ا [ A يصلي بنا فخرج فأخذ بيدي فقال : [ قل : فسكت  
قال : قل قلت : ما أقول ؟ قال قل هو ا [ أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاثا تكفيك  
كل يوم مرتين ] ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث ابن أبي ذئب به وقال الترمذي  
: حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد رواه النسائي من طريق أخرى عن معاذ بن عبد ا [ بن  
خبيب عن أبيه عن عقبه بن عامر فذكره ولفظه [ تكفك كل شيء ] .

( حديث آخر في ذلك ) قال الإمام أحمد : حدثنا إسحاق بن عيسى حدثني ليث بن سعد حدثني  
الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد ا [ عن تميم الداري B قال : قال رسول ا [ A : [ من قال  
لا إله إلا ا [ واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب  
ا [ له أربعين ألف حسنة ] تفرد به أحمد والخليل بن مرة ضعفه البخاري وغيره بمرة .  
( حديث آخر ) قال الإمام أحمد أيضا : حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا زبان بن  
فائدة عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول ا [ A قال : [ من قرأ قل هو ا [ أحد  
حتى يخطمها عشر مرات بنى ا [ له قصرا في الجنة ] فقال عمر : إذا نستكثر يا رسول ا [ فقال  
رسول ا [ A : [ ا [ أكثر وأطيب ] تفرد به أحمد ورواه أبو محمد الدارمي في مسنده فقال :  
حدثنا عبد ا [ بن زيد حدثنا حيوة حدثنا أبو عقيل زهرة بن معبد قال الدارمي : وكان من  
الأبدال أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : إن نبي ا [ A قال : [ من قرأ قل هو ا [ أحد عشر  
مرات بنى ا [ له قصرا في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى ا [ له قصرين في الجنة ومن قرأها  
ثلاثين مرة بنى ا [ له ثلاثة قصور في الجنة ] فقال عمر بن الخطاب : إذا نكثر قصورنا فقال  
رسول ا [ A : [ ا [ أوسع من ذلك ] وهذا مرسل جيد .

( حديث آخر ) قال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدثنا نصر بن علي حدثني نوح بن قيس  
أخبرني محمد العطار أخبرني أم كثير الأنصارية عن أنس بن مالك عن رسول ا [ A قال : [ من  
قرأ قل هو ا [ أحد خمسين مرة غفر ا [ له ذنوب خمسين سنة ] إسناده ضعيف .  
( حديث آخر ) قال أبو يعلى : حدثنا أبو الربيع : حدثنا حاتم بن ميمون حدثنا ثابت عن  
أنس B قال : [ قال رسول ا [ A : من قرأ قل هو ا [ أحد في يوم مائتي مرة كتب ا [ له ألفا  
وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين ] إسناد ضعيف حاتم بن ميمون ضعفه البخاري وغيره  
ورواه الترمذي عن محمد بن مرزوق البصري عن حاتم بن ميمون به ولفظه : [ من قرأ كل يوم  
مائتي مرة قل هو ا [ أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين ] .

قال الترمذي : وبهذا الإسناد عن النبي A قال : [ من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب D : يا عبدي ادخل على يمينك الجنة ] ثم قال غريب من حديث ثابت وقد روي من غير هذا الوجه عنه وقال أبو بكر البزار : حدثنا سهل بن بحر حدثنا حبان بن أغلب حدثنا أبي حدثنا ثابت عن أنس قال : [ قال رسول الله A : من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة حط الله عنه ذنوب مائتي سنة ] ثم قال : لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر والأغلب بن تميم وهما متقاربان في سوء الحفظ .

( حديث آخر ) في الدعاء بما تضمنته من الأسماء قال النسائي عند تفسيرها : حدثنا عبد الرحمن بن خالد حدثنا زيد بن الحباب حدثني مالك بن مغول حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه دخل مع رسول الله A المسجد فإذا رجل يصلي يدعو يقول : اللهم إني أسألك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال : [ والذي نفسي بيده لقد سأله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب ] وقد أخرجه بقية أصحاب السنن من طرق عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به وقال الترمذي : حسن غريب .

( حديث آخر ) في قراءتها عشر مرات بعد المكتوبة قال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدثنا عبد الأعلى حدثنا بشر بن منصور عن عمر بن شيبان عن أبي شداد عن جابر بن عبد الله : قال قال رسول الله A : [ ثلاث من جاء بهن مع الإيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من عفا عن قاتله وأدى ديناً خفياً وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات : قل هو الله أحد قال : فقال أبو بكر : أو إحداهن يا رسول الله قال أو إحداهن ] .

( حديث ) في قراءتها عند دخول المنزل قال الحافظ أبو القاسم الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري حدثنا محمد بن الفرغ حدثنا محمد بن الزبير بن مروان بن سالم عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال : [ قال رسول الله A : من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران ] إسناده ضعيف . ( حديث ) في الإكثار من قراءتها في سائر الأحوال قال الحافظ أبو يعلى : حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا يزيد بن هارون عن العلاء أبي محمد الثقفي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : [ كنا مع رسول الله A بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم نرها طلعت فيما مضى بمثله فأتى جبريل إلى النبي A فقال : يا جبريل مالي أرى الشمس طلعت اليوم بضياء وشعاع ونور لم أرها طلعت بمثله فيما مضى ؟ قال : إن ذلك معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال : وفيم ذلك ؟ قال : كان يكثر قراءة قل هو الله أحد في الليل وفي النهار وفي ممشاه وقيامه وعوده فهل لك يا رسول

□ أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه ؟ قال : نعم فصلى عليه [ وكذا رواه الحافظ أبو بكر البيهقي في كتاب دلائل النبوة من طريق يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد وهو متهم بالوضع □ وأعلم .

( طريق أخرى ) قال أبو يعلى : حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي أبو عبد □ حدثنا عثمان بن الهيثم مؤذن مسجد الجامع بالبصرة عندي عن محمود أبي عبد □ عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس قال : [ نزل جبريل على النبي A فقال مات معاوية بن معاوية الليثي فتحب أن تصلي عليه ؟ قال : نعم فضرب بجناحه الأرض فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضععت فرفع سريره فنظر إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك فقال النبي A : يا جبريل بم نال هذه المنزلة من □ تعالى ؟ قال : بحبه قل هو □ أحد وقراءته إياها ذاهبا وجائيا قائما وقاعدا وعلى كل حال ] ورواه البيهقي من رواية عثمان بن الهيثم المؤذن عن محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس فذكره وهذا هو الصواب و محبوب بن هلال قال أبو حاتم الرازي ليس بالمشهور وقد روي هذا من طرق آخر تركناها اختصارا وكلها ضعيفة .

( حديث آخر ) في فضلها مع المعوذتين قال الإمام أحمد : حدثنا أبو المغيرة حدثنا معاذ بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال : [ لقيت رسول □ A فابتدأته فأخذه بيده فقلت : يا رسول □ بم نجاة المؤمن ؟ قال : يا عقبة أخرج لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك قال : ثم لقيني رسول □ A فابتدأني فأخذ بيدي فقال : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم ؟ قال : قلت بلى جعلني □ فداك قال : فأقرأني { قل هو □ أحد } و { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } ثم قال : يا عقبة لا تنسهن ولا تبت ليلة حتى تقرأهن قال فما نسيتهن منذ قال لا تنسهن وما بت ليلة قط حتى أقرأهن قال عقبة : ثم لقيت رسول □ A فابتدأته فأخذت بيده فقلت يا رسول □ أخبرني بفواضل الأعمال فقال : يا عقبة صل من قطعك وأعط من حرمك وأعرض عن ظلمك ] روى الترمذي بعضه في الزهد من حديث عبيد □ بن زحر عن علي بن يزيد فقال : هذا حديث حسن وقد رواه أحمد من طريق آخر : حدثنا حسين بن محمد حدثنا ابن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر عن النبي A فذكر مثله سواء تفرد به أحمد .

( حديث آخر ) في الاستشفاء بهن قال البخاري : حدثنا قتيبة حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة [ أن النبي A كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما قل هو □ أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ] وهكذا رواه أهل السنن من حديث عقيل به .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ